بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

تعبير الرؤيا

لابن سيرين

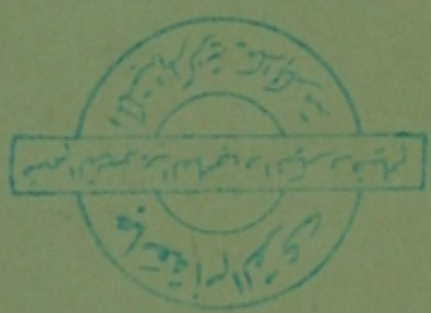

رقم [redacted]

تعبير الرؤيا

(٣)

١٦٧٥

تعبير الرؤيا للشيخ الرئيس

ابن علي ابن سينا عفر

الله له ولجميع المسلمين

امين امين

ام

جامعة أم القرى
مركز التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية مكة المكرمة

لدفع الطاعون بسم الله طريق الرحمن فيقي
الرحيم يحرسني من كل شيء يمسني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين الاوعية التي استمدت الامواه
من العيون وانصبت في البحر فليس لان البحر لا ماء فيه اولانه
ناقص في معناه فيزداد بها كمالا او تفيده معنى ليس له ولكن
الامواه المتفرقة تعود الى البحر كالاجزاء التي تطلب كلها والغريب
الذي تشتاق الى مكانه لان الشيء يتقوى بجنسه ويبقى على خاص
صورته في موضعه وهذه الخدمة التي خدمنا بها مجلس مولانا
عبده ليس على سبيل ان يجلب اليه علما لم يكن هناك او يسوق
اليه حكمة لم تكن قبل ذلك تامة كاملة لان مجلسه العالي منبع
الفضائل منه تتشعب ومركز اليه تجتمع وتنضم بل ان الحكمة
تليق بالحكماء والعذ المحمود يصلح للاصحاء والحلية الحسنة
تزهي على الحسناء والجوهر الشريف ينفق على من يعلم قدره
ويعرف سعره وانما من لوجب علينا ان نخدم مجلسه الكريم
بهذا الكتاب لنفضي به خول العلم بان نضعه موضعه ونوقعه
موقعه اولا وترد الحق الى من هو اشرف اربابه ومن هو احوله واولا
به ثانيا فصل ولما كانت الكتب المصنفة في الرؤيا والتعبير
للمتقدمين والمتاخرين من العرب والنوابتي كثيرة بحيث يتعذر
الاحاطة بكلها وتصعب الوقوف على جملتها وتعسر تمييز
الصواب والحق من الخطا والباطل منها رايت ان نظمها ونتفحصها
ونبحث عن اصولها وفروعها ونثبت ما صح منها في هذا الكتاب ونطرح
خرافاتها وحشوها ونضم اليه ما وقعت التجارب له على في الايام
ونذكر علتها وما تموه المخالفون منها من اقاويل الحكماء ونبحث المباحث

العائضة

العائضة التي اهلها الى قدما قبل كاهية النوم ولم ينالوا الحيوان
وما الاشياء التي يراها الانسان في النوم وكم من قوى يحتاج اليها
واية قوة تراها من قوة النفس ومن يريد اياها اعني ما السبب
الفاعل للرؤيا وعلى كم وجه هي ولم صارت تلك الاقسام
وتعبير كل قسم منها كيف يكون ومن اين يستدل على كل نوع من
انواعها وما يليق بهذه المباحث العائضة على القوانين الكلية
فسم يذكر اصول التعبير وشرح جزئيات الرؤيا على سبيل التمثيل
والتشبيه وبالجملة ما تحتاج اليه المعبر من علم التعبير وما قال
به الحذاق والمهرة من حكما المعبرين تمام صح لهم بالتجارب وما
اجتمع لي فيه ايضا ليكون هذا الكتاب كالثمرة للكتب الكثيرة المصنفة
في هذا العلم وكالنتيجة لما قيل فيه من رؤيا الافاضل ولنذكر
اولا ابواب الكتاب على الاجمال ليكون الوقوف على المعاني
التي فيه اسرع والوصول اليه اسهل ونتحرى فيه الايجاز في
اللفظ والاستيفاء في المعنى من غير اخلال في المقصود وبالله
التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ب في قسمة النفس الطبيعي والحيواني
والى الفعلي ومراتب قواها ج في فعل كل واحدة من افعال النفس
وان افعال القوة المخيلة اعجبها د في النوم ولم يحتاج الحيوان
الى النوم ه في ان القوة المخيلة يمكن ان تعمل اعمالها في النوم
واليقظة ولكن في النوم اكثر ولم صارت كذلك و في ان
القوة المخيلة لا تفعل الا افعالا على طريقة واحدة وترى الاشياء
على احوال مختلفة وكيف تركب الاشياء العجيبة مما لا قوام لها
في الوجود ز في اثبات القوة الالهية وانها تري الانسان الرؤيا

حقيقة وليست هي من قوى الانسان البتة ح في ان هذه القوة الالهية
ولاي فائدة ولم لا يتصورها على حال واحد ط في ان هذه
القوى كيف هي وباي شيء تعرف عند كل قوم ومن اين هي
وما افعالها وعلى اي وجه وجودها في العالم وابى من يكون
من الناس عنايتها اكثر ي في راي ارسطاطاليس في
هذه القوة يا في ان الرؤيا لا تراها القوة المخيلة فقط لكن
القوة المفكرة والقوة الحافظة يعملان اعمالها معها وبالجملة
القوة العقلية يعمل كل واحد منها عملها يب في قسمة
الرؤيا وما الصواب منها وما الخطاء واي نوع يعبر من
انواعها واي نوع لا يعبر وكيف يميز الصحيح في التقسيم ومن
اين تعرف يج في ان الرؤيا المبشرة فائدتها ابطا ظهورا والمنذرة
اسرع ظهورا ولم هي كذلك يد في الفرق بين الرؤيا والفال
والزجر ومن اي وجه يكون المناسبة بينهما يه في الاصول
الكلية في التعبير ومن كم من القوانين تعتبر الرؤيا يو في
ان التعبير كيف يختلف بحسب الاعتبار والعبارة عن الرؤيا
يز في ان التعبير كيف يدل على الشيء الواحد من الرؤيا الكثيرة
المختلفة وكيف تتفق احوالها في التعبير يح في صعوبة هذا
العلم وكيف ترتيب وما الذي قيل فيه من اليونانية والعرب
يط في الفرق بين الرؤيا واضغاث الاحلام ك في الرؤيا
الظاهرة التي لا تحتاج الى التعبير والخفية المحتاجة اليها
كا في الرؤيا الخاصة والعامة والرؤيا التي يراها جميع الناس
والتي يراها الانسان وتاثيرها يكون لغيره كب في اختيار
بعض الرؤيا على بعض وقوانين الاختيار كج في الاشياء التي يبي
اجناس الرؤيا كد في الاشياء التي هي انواع الرؤيا كه في الرؤيا

التي

الشيخ عبد الحق
ابن سيف
الشيخ الامام العالم

هية

التي هي من الله عز وجل وفي اي وقت يجب ان تعبر كو في الاستدلال
من العادات على التعبير كز في الكذب في الرؤيا الظاهرة والخفية
وسرعة عواقبها وبطوها كح في القوانين الكلية في معرفة
المحمود والمذموم من الرؤيا ومراتب انواعها كط في كيفية استخراج
المشكل والغريب من الرؤيا ل في كيفية الاستدلال على الرؤيا الغر
لا في اصول التعبير من اقاويل العرب وكيف يجب ان تكون الانسان
وباي شرائط تصح الرؤيا ومن اي من الناس يصلح ان يكون معبرا
لب في المثلات في التعبير بحسب اشتقاق الالفاظ واشتراك
الاسم وكيف تختلف لج في كيفية الاستدلال من نظائر الرؤيا
واشباهها على المعبر وكيف يوخذ المثلات فيه لد في
الاستدلال من الامثال والرسوم وما اشبهها له في تعبير
المسنوي والمعكوس وما هو على القصد وما هو بالقلب لو في
اختلاف التعبير بحسب الزيادة والنقصان وبحسب من كانت
له الرؤيا لز في الشرايط والخصال التي يجب ان تكون للمعبر والتي
كم يحتاج من العلوم وكيف يجب ان تعبر الرؤيا لح في اصل
التعبير على ما هو اسهل لط في تعبير الرؤيا على قدر منزلها
وتعبير الخاص والعام وعلى حسب اختلاف الرؤيا ومن يراها
م في الفرق بين الرؤيا الحقيقية وبين الاهواس منها من
جهة الموضوع والهيئة ما في النوم مب في ترتيب وجوه التعبير
في هذا الكتاب وعلى اي راي راينا هو من اقاويل اليونانيين والعرب
وكيف وضعناه مج في الولادة في الراس مد في شعر
الراس مه في الجبهة والحاجب مو في العين والبصر
مز في الانف والشم مح في الاذن والسمع مط في الانف والفم في مجلس الرجل

نا في الانسان نب في اللسان نح في جملة الراس والعينين ند
في الصدر والظهر نو في اليد واجزائها نز في الاحشاء نح في
الرجل والساق نط في جملة الاعضاء من اقاويل اليونانية س في
التي من مذهب اليونانية سا في تغيير الاشيا التي تكون على غير
المجرى الطبيعي وتغيير احوالها سب في الذي يعمل في النوم ما ليس
من عمله سح في احوال الانسان في الصبى والشباب سه فاعل
النساسة في الشعر والغنا فيه والرياضات سو في الحمام
والغسل فيه سز في المايعات من الماء والشراب سح في
اللحوم والبقول سط في الخبز وسائر الاطعمة ع في الغواكه
بالقول الكلى عا في الرياحين والثمار عب في الحر والبسانين من
قول العرب عج في الاواني والات الدار عد في انواع الملاهي
بالقول الكلى عه في مباشرة الانسان وسائر الحيوان فان تصير
الرجل امراة وعكسه عو في التعمر والتيقظة في الثياب
عز في الثياب عح في قول العرب في الثياب عط في الزينة والحلى
ف في مجلس العلم والمناظرة وبالجملة محافل الناس فا في الحرب
والالتهاب من قول العرب فب في المصير من الدنيا الى الاخرة وفي
احوال الميت والموت فج في الناس والعوارض العارضة لهم فد في
الضحك والبكا والهمج والفرح والطرب والغم فه في حياة
الميت ومن راى اندمات ثانيا فو في احوال الميت والموتى على
راى العرب فز في السرعة والمشى والوثب والطيران واشكال
احوالها في ملاعبة الشطرنج والنرد فح في المذموم من الافعال
كالسرقة والكذب وما جانسها فط في الحبس والقيد وما شاكله
في البحار وافعالها سا في المرض والاسقام فج فيما يرى كانه

يا كل من لحمه سد في دلايل الاسلاف والاقربا سه في النعاس سو
في المرض من الجروح والقروح في الشكو والجنون سز فمن راى
انواع النبات نابتة من اعضا جسده سط في قرن الاحجار
ق في الاسواق والخانات ومجامع الناس قا في احوال من يرى
في النوم من الاصدقا والاعدا قب في البيع والشرا فج فيما
يرى قبل اوانه قد في الات البيت قه في الاشيا التي يراى النايم
نفسه فيها هو مشتمل عليه كالثياب والمكنسة والبيت والدار
والمدينة وغيرها قز في الاحوال السيية التي يراها النايم في
نفسه لنفسه وكيف يستخرج تعبيرها كليا واستنباط الرويا
العربية وقوانينها كلية قز في الاشيا التي ترى في غير اماكنها
قح في استخراج الصلاح والفساد من احوال الرويا قط في الغربة
والوطن قي في تعبير الاشيا واختلاف الاحوال معها والمعاملة
فيها قبا في الالات المتفرقة التي يستعملها الانسان قيب
في الصناعات قيح في انواع الحيوان قيه في القوانين الكلية
في تعبير الحيوانات واحوالها قيه في الطيور قيو في الاستدلال
من عادات الحيوان واحوالها كلية قيز في الحيوانات ذوات الاربع
قوايم قيح في السباع قيط في الطيور التي تصيد قك في الحيوانات
المايية كما في الحشرات قلب في النبات والاشجار كلية قلح في
في الحيوانات والنبات على الاجمال قلد في الحيتان والطحاري
والغلوات قلك في العيون والانهار والبحار قلم في الترعان
والضبا قلن في الاثار العلوية من الضباب والسحاب والمطر
والسيول والسحاب من قول العرب في السما والنجوم والشمس
في النجوم والقمر من قول العرب في الرويا العجيبة وما وقفت

فنوبل للعالم الذي اجعل ما علمه فن بل للعالم الذي جعل ما علمه الله سبحانه

عليها من طريق التجربة **الفصل الاول** في قسمة اعضاء
البدن وما فيه من القوى والارواح • الانسان ليس معنى
واحدا ولكنه مركب من جوهرين • احدهما النفس والاخر
البدن • والنفس له بمنزلة الموضوع • والبدن بجميع اعضائه
كالآلة التي يستعملها الانسان في اعماله المختلفة • والعجب
ان البدن ليس كالآلة الغريبة كالسيف لان يستعمله فان البدن
معنى والسيف معنى اخر خارج عنه يعمله الحداد ويستعمله
المقاتل • ولكن البدن للنفس التي مركبها وتحفظ هيئتها وتستعملها
فيما تحتاج اليه • وهذا البدن مركب من اعضاء كثيرة وقوى
مختلفة والاعضاء على نوعين • يسمى احدها الاعضاء الالية
كالراس والرجلين • والاخر يسمى الاعضاء المتشابهة الاجزاء
كالعروق والاعصاب • والمجموع وتلك الالية مركبة من هذه
المتشابهة • وانما سميت الالية لان كل واحد منها بمنزلة الالة
للنفس كالمنشار • والغدور • والمثقب للنجار • يعمل بكل واحد
منها بخلاف عمله بالاخر • كذلك الاعضاء الالية مثل العين
والاذن • واليد والرجل فان النفس تستعمل العين للابصار
والاذن للاستماع • واليد للاخذ والاعطاء • والرجل للمشي والقيام
وفي البدن اربع قوى طبيعية الحرارة • والبرودة • والرطوبة
واليبوسة • واربع اخلاط منها قوام البدن الدم • والصفرا
والبلغم • والسوداء • وثلاثة انواع من الروح في ثلاثة
مواضع مختلفة الروح النباتي • ومكانه الكبد • ومنها
ينبث في العروق الساكنة التي تسمى الاوردة الى اطراف البدن
والروح الحيواني ومنبعه القلب • وعنه ينبث في الشرايين

الى الاعضاء • والروح النفساني ومكانه الدماغ وعنه ينبث
في الاعضاء الى الاطراف • وفي البدن من النفوس ايضا ثلاثة
على مراتب الارواح • فان الروح للنفس بمنزلة الهيولي للصورة •
احدها النفس الطبيعية وهي على صورة الروح الطبيعية
النباتية ومبدؤها من الكبد وقوتها بتوسط الروح النباتية
تفعل في اعضاء البدن فيجعل الغذاء دمه وتغذوه به جميع
البدن ليكون بدلا لما يتحلل منه او زائدا فيه • والنفس الثانية
الحيوانية فان مبدأها من القلب وقوتها تفعل مع الروح الحيواني
في الشرايين الى اطراف البدن ليكون البدن بتعلقه منها ذا حياة
والنفس الثالثة المدبرة وتسمى الحساسة • ومبدؤها من الدماغ
وهي تنقسم الى ثلاث قوى • احدها ما يحرك البدن بتوسط الروح
التي تنبث من الدماغ في الاعضاء الحركة الارادية وتسمى هذه
القوة من النفس المدبرة • القوة المحركة • والثاني ما يستعمل الحواس
الخمس التي في البدن • وهذه الحواس الخمس كالخدام • والحواسيس المهيئين
اليها من الاخبار ما قد تعرفوه ووقفوا عليه وتسمى هذه القوة
النفس المشترك • والثالثة تسمى القوة العقلية وهي انواع احدها
القوة المتخيلة وهي التي تتطبع وترتسم فيها صور المحسوسات
التي انتزعها الحواس الخمس وتحفظها عند غيبة المحسوسات عن
الحواس وتصورها كما يتهيأ في المحسوسات • والثانية القوة الفكرية
وهي التي تعرض عليها القوة الخيالية ما قد حفظته من صور
الاشياء فتتعرف الخير من الشر والحق من الباطل حتى تميز الخطا
من الصواب فتعلم ان كل صورة منها عرضت عليها ما هو ولاي شيء
هو ولاي معنى يصلح وكيف يستعمل ولماذا يستعمل وفي اي وقت